

فذلك قوله اصحاب اليمين ما اصحاب اليمين واصحاب الشمال
 ما اصحاب الشمال فاننا من اليمين وانا خير اصحاب اليمين ثم جعل
 القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها لثنا وذلك قوله واصحاب
 اليمين ما اصحاب اليمين واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة
 والسابقون السابقون فاننا من السابقين وانا خير السابقين
 ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني من خيرها قبيله وذلك قوله
 وجعلناكم شعوبا وقبائل لايئنا اتقى ولدادم وكرمهم
 على الله ولا فخر ثم جعل القبائل سبوتا فجعلني في خيرها بيتا
 وذلك قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
 ويطهركم تطهيرا **وعن** ابن مسعود عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول
 الله متى وحيت لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد **وعن**
 واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد
 اسمعيل بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة قريش واصطفى
 من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم ومن حديث
 انس اما اكرم ولدادم على نبي ولا فخر وفي حديث ابن عباس
 انا اكرم الاولين والآخرين ولا فخر **وعن** عايشة عنه عليه السلام

قال

قال تاني جبريل عليه السلام فقال فلنت مشارق الارض ومغاربها
 فلم ازل رجلا افضل من محمد صلى الله عليه وسلم ولوا نبي اب
 افضل من بنى هاشم **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى با
 لبراق ليلة اسرى به فاستصعب عليه فقال جبريل لعل محمد يفعل
 هذا فاهار بك احدا كرم على الله منه صلى الله عليه وسلم فارفضت
 عرفاء **وعن** ابن عباس عنه عليه السلام لما خلق الله ادم هبطني
 في صلبه الى الارض وجعلني في صلب نوح في السفينة و
 قذفني في النار في صلب ابراهيم ثم لم ينزل ينقلني في الاصل
 الكريمة الى الارحام الطاهرة حتى اخرجني من بين ابوي بلقيثا
 على سفاح قطر وهذا اشار العباس بقوله رضوانه عنه
 من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حين ينصف الورق
 ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علوق
 بل نطقة تركب السفين وقد الجئنا واهله العرق
 تنقل من صلب الى رحم انا مضى عالم بدا طبق
 حتى احتوى بيتك المهيم من عليا خذف ونحتها النطق
 وانت لما ودرت لشرق الارض وضارت بنورك الافق
 فحن في ذلك الضياء وفي نور وسبل النجاة محرق

قال ابن اسحاق في بيان ذلك وهو ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من بنى كنانة قريش واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم